

## (٨) حرمة دم المسلم - الحديث الثامن - شرح الأربعين النووية -

### شريف علي

شريف علي

السلام عليكم. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. في البخاري ومسلم عن ابن عمر رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا - 00:00:00

الله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيم الصلاة ويؤتوا الزكاة. فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله تعالى امرت يعني الامر جاي من عند ربنا سبحانه وتعالى - 00:00:10

طب الامر ده امتي الامر ده مش في مكة الامر ده في المدينة كان في مسجد في مجتمع مسلم في دولة مسلمة في جيش مسلم في جهاد في سبيل الله - 00:00:26

اعداء للمسلمين في مرحلة في نشر دعوة الاسلام تمام امرت ان اقاتل الناس طيب يبقى احنا فيينا حال النبي عليه الصلاة والسلام في الوقت ده. يعني الامر ده مش للافراد - 00:00:38

في الفور يعني ما ينفعش انا استدل بالحديث ده اروح اموت اي واحد كافر. واقول النبي عليه الصلاة والسلام قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله - 00:00:54

الامر ده كان نازل في نزام معين يعني الواقع بتاعه لازم يكون متوفر الشروط بتاعته علشان نقدر نطبق الامر ده يعني ما ينفعش تسقط الحديث على حاجة لان ممكن واحد يسقط الحديث ده - 00:01:03

ويعمل به افعال ان هو يستحل دماء الناس يستحل دماء الكفار وهو بس عنده مشكلة في فهم الحديث ده. فاحنا محتاجين نفسر واحدة واحدة يبقى احنا قلنا امرت امر من ربنا ان اقاتل الناس - 00:01:18

طب يعني ايه اقاتل هل في فرق بين اقاتل وقتل يعني النبي عليه الصلاة والسلام ما قالش امرت ان اقتل الناس قال امرت ان اقاتل الناس فرق بين القتال هي صية مفاعة. يعني انا بقاتل - 00:01:33

يعني في حد قدمي بنتقاتل مع بعض لكن القتال انا بفعل قتل خلاص قتلت فلان شخص معين قتلتله في فرق بين القتال وفرق بين القتل يعني الله سبحانه وتعالى قال في سورة الحجرات قال تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا. يعني في طائفتين اهم - 00:01:49

بيتقاتلوا مع بعض بينهم قتال وان طائفتان من المؤمنين يعني رغم انهم حصل بينهم قتال الا ان ربنا سبحانه وتعالى قال دول ايه؟ ده مؤمن وده مؤمن طيب نعمل ايه - 00:02:11

فاصلحوا بينهما نحاول نصلح بين الاتنين اللي بينهم قتال الطائفتين دول طيب فان بقت احدهما على الاخر لو في واحدة تجاوزت وظلمت وبقت نعمل ايه فقاتلوا ما قلش فقاتلوا فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله. ترجع - 00:02:24

يعني القتال بيكون لغرض الاصلاح قتال بيكون هنا بهذا النقاتل التي تبغي تبقى قاتلة لحد ايه حتى تفيها الامر. طب لو رجعت اقتلهم؟ لأن فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسروا. ان الله يحب المقصطين. وبعدين ربنا سبحانه وتعالى قال انما المؤمنون اخوة فاصلحوا - 00:02:47

او بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون. فاحنا هنا فهمنا الفرق بين قتال وقتل تمام هنيجي لنقطة مهمة ايه المقصود بالناس يعني

النبي عليه الصلاة والسلام بيقول امرت ان اقاتل الناس - 00:03:10

انت تفهم ايه ده هو احنا الدين بيقول ان احنا نروح نموت الناس كلها؟ امرت ان اقاتل الناس نقول بس ايه؟ واحدة واحدة الناس دول هينقسموا لاقسام يعني اولا ممكн - 00:03:26

يكون اللفظ لفظ عام الناس ويراد به حاجة خاصة هضر لك مسال. ربنا سبحانه وتعالى قال الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوه. فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. في ايه؟ بعد غزوة احد - 00:03:40

الذين قال لهم الناس في غزوة احد ان الناس يعني في الصحابة النبي عليه الصلاة والسلام كان معهم في غزوة احد وبعدين في ناس جات لهم الذين قال لهم الناس يعني في مجموعة اللي هي الناس وهي جاية اهي معرفة اهي حاجة المفروض شاملة - 00:03:59

لأ الناس دول مين؟ ممكн يكونوا مسلا من من المنافقين. ممكن يكونوا ناس عادية جم قالوا لهم ايه؟ ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوه. ان الناس المقصود بها الثانية ايه؟ الكفار مع مع ابي سفيان والجيش والمشركين وخالد - 00:04:22

مواليد وكده الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوه. فالناس هنا غير الناس هنا. فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. طيب ايه المقصود بالناس هنا في الحديث؟ عشان نفهم - 00:04:38

قال امرت ان اقاتل الناس. تعال نقسم الناس. الناس اول حاجة هيدخل فيها المسلم يدخل فيها المنافق يدخل فيها الكافر طيب يدخل في المسلم امرت ان اقاتل المسلمين مش هينفع مش هتمشي يعني انت المسلم له حرمة زي ما هيجي معنا - 00:04:53

طيب امرت ان اقاتل المنافق حتى يشهد ان لا الله الا الله طيب هو اصلا المنافق بيقول لا الله الا الله يعني هو اصلا المنافق بيشهد ان لا الله الا الله وفي اكتر من موقف النبي عليه الصلاة والسلام كان يعلم مثلا زي - 00:05:15

عبدالله ابن ابي ابن سلول. النبي عليه الصلاة والسلام كان يعلم ان هو منافق وفي ناس بالاسماء زي سيدنا حذيفة كان يعلم رضي الله عنه كان يعلم اسماء المنافقين النبي عليه الصلاة والسلام قال له فلان وفلان وفلان ده منافق - 00:05:32

وربنا قال ان المنافق في الدرك الاسفل من النار ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ومع ذلك هل النبي عليه الصلاة والسلام قتل

قتل عبدالله بن ابي بن سلول ما قتلواش - 00:05:47

فهنا يعني هنا معنى مهم يبقى هنا الناس دي هيخرج منها المسلم هيخرج منها المنافق. يعني ما ينفعش اقول ايه ده فلان منافق؟ تعال نموته لأ الناس هيخرج منها المسلم وهيخرج منها المنافق. هيتبقى ايه؟ هيتبقى الكافر. يعني مسلم منافق كافر. هيبيقى الكافر. طب اعمل ايه - 00:06:01

مع الكافر قال لك ما هو الكافر ده مش حاجة واحدة الكافر ده بيتقسم لاقسام الكافر ده فيه كافر محارب في ذمي في مستأمن في معاهد دي اربع انواع الكفار - 00:06:23

يعني حتى كان في البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهم قال كان المشركون على منزليتين من النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين المشركين كانوا على ايه؟ منزليتين درجتين كانوا مشركي اهل حرب - 00:06:35

يقاتلهم ويقاتلونه. يبقى فيه كفار اهم مشركين دول ايه اهل حرب؟ النبي عليه الصلاة والسلام بيقاتلهم ويقاتلونهم. تمام؟ ومشركي اهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه. يبقى كان في ناس مشركين النبي عليه الصلاة والسلام بيحاربهم يقاتلهم - 00:06:54

وكان في ناس مشركين النبي عليه الصلاة والسلام كان لا يقاتلهم تمام ده اهل حرب وده اهل عهد فقال لك الكافر اقسام فيه الكافر المحارب ده اللي مقصود به امرت ان اقاتل الناس. هنا الكافر المحارب - 00:07:13

يعني هتشيل الناس دي وتحط مكانها امرت ان اقاتل الكافر المحارب حتى يشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتى الزكاة. تمام طيب احنا عندنا غير الكافر المحارب ايه؟ عندنا في اقسام الكافر عندنا الذمي. الذمي ده اللي هو ايه - 00:07:29

الزم ده اللي بيدفع الجزية للنبي مسلا عليه الصلاة والسلام لولي الامر لابو بكر لعمر لعثمان لعلي. لولي امر المسلمين فهنا اه دافع الجزية ده يعني ايه؟ ربنا سبحانه وتعالى قال في سورة التوبة قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله - 00:07:50

ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون يعني انا عايز انشر الدين الاسلامي عايز ارفع الظلم عن الناس عايز اقيم امر ربنا سبحانه وتعالى. النبي عليه الصلاة والسلام خلاص معه الجيش وخارج علشان - 00:08:12

ان يدعوا الناس الى الله. فكان بيرسل مسلا سيدنا علي في قتال. يقول له طب اعمل ايه يقول له وهو رايج يحارب. يقول له ايه لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم - 00:08:37

يعني احنا هدفنا من القتال ده ايه؟ ان احنا رايجين متعطشين للدماء ورايجين عايزين نموت الناس ونقتل لأ ده النبي عليه الصلاة والسلام كان بيقول فيه ادب. ما تقتلش طفل ولا مرأة ولا شيخ كبير ولا تقطع شجرة وكلنا عارفين الاداب اداب المسلمين في الجهاد - 00:08:52

فهنا الذي المي اللي هنا مقصود به على على كلام اهل العلم بعض كلام اهل العلم هو ايه اللي بيدفع الجزية قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا - 00:09:11 كتابة حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون طيب هو انت داخل تقاتل فقال لك خلاص ايه انت عايز تدعوا الى الله عايز تدعوا الناس دي الى الله فهو قال لك ايه؟ لا خلاص انا مش هحاربك انت ادخل تدعوا براحتك وتقيم امر ربنا زي ما انت عايز وانت هدفك ايه؟ انت تنقذ الناس زي ما - 00:09:30

فكان بيقول صحابي نحن قوم ابتعثنا الله لنخرج العباد من عبادة رب العباد ومن ضيق الدنيا الى سعة الدنيا والآخرة. ومن جور الاديان الى عدل الاسلام. فالهدف ايه؟ الهدف ان احنا عايزين ننقذ الناس دي من النار - 00:09:51 عايزين الناس دي تدخل الجنة فده هدف هي الناس الناس الامم اصلا بتحارب منذ قديم الازل. بس بتحارب ليه هيجي معنا. آ الرجل يقاتل حمية ويراجل آ يقاتل شجاعة ويقاتل كذا. هيجي معنا ده كمان شوية ان شاء الله - 00:10:09 انتهينا حتى يعطوا الجزية. طب انا دخلت وقال لي خلاص ادعوه زي ما انت عايز وقيم امر ربنا بس انا مش عايز انا مش عايز ادخل في الدين ده - 00:10:28

هل هنا اقول له لأ انت لازم تدخل في الاسلام وايه اللي هقتلك؟ حر قال تعالى لا اكره في الدين قد تبين الرشد من الغي براحتك لكن ايه؟ لكن سبني ادعوا الى الله وسيبني اقيم العدل واقيم امر ربنا سبحانه وتعالى واطبق شرع ربنا سبحانه وتعالى. وانت لو انت مش عايز تدخل - 00:10:37

قل في الدين براحتك بس هتبقى تحت ايه تدفع الجزية زي ما ربنا سبحانه وتعالى قال حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون. الآية تاني قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرموا - 00:10:58 ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يدهم وهم صابرون يعني لو قال لك لأ مش هتدعوا وانا وافق لك وهاقاتلك او هو بيجهز لك جيش وعايز يطلع لك لأ حاربه - 00:11:11 تقاتل ليه؟ علشان تقيم امر ربنا سبحانه وتعالى طيب لو انت بينك وبينه عهد يبقى ده فيه كافر آ محارب كافر ذمي كافر معاهد او معاهد بينك وبينه معايدة فاحنا اتفقنا مع بعض ان ما فيش حرب زي ما حصل امتى؟ زي ما حصل في صلح الحديبية. النبي عليه الصلاة والسلام اتفق مع كفار قريش - 00:11:25

طب كفار قريش دول كانوا ايه كان كافر محارب حارب النبي عليه الصلاة والسلام في بدر وفي احد وفي الخندق وجمعوا الجيوش كانوا رايجين على عايزين يموتو النبي عليه الصلاة والسلام - 00:11:51 فكافر محارب تمام ولكن كان بينا وبينهم ايه عهد خلاص نلتزم بالعهد ده. قال تعالى احنا قلنا الصنف الثالث اللي هو المعاهد. قال الله عز وجل الا الذين عاهدتم من المشركين - 00:12:03

يبقى خلاص يبقى انت هتقاتل الا ده الا الصنف ده. ما ينفعش حرام عليك ان انت تقاتل ده. الا الذين عاهدتم من المشركين. ثم لم ينقصوكم شيئا ولم يظاهروا عليكم احدا - 00:12:17

يعني ما بوزوش العهد خلاص احنا متفقين على شروط محددة زي ما حصل في سورة الحديبية خلاص طول ما انتم ملتزمين احنا ملتزمين لكن هو ايه خلاص نقض العهد راح تجاوز وايه وناس من الحلفاء دول قتلوا ناس من حلفاء المسلمين فالعهد هنا خلاص انت ايه - 00:12:30

انت اللي فسخت الصلح الا الذين عاهدتم من المشركين. ثم لم ينقصوكم شيئا ولم يظاهروا عليكم احدا فاتموا اليهم عهدهم الى مدهم. ان الله يحب المتقين. يبقى من التقوى ان انت - 00:12:49

يتم العهد مع الشخص ده. طب هو كافر محارب لكن انت عاهدته دي معاهدة بينك فتحترم المعاهدة دي فده النوع الثالث. النوع الرابع المستأمن كافر بس طلب الامان قال تعالى وان احد من المشركين استجارك - 00:13:04

فاجره حتى يسمع كلام الله. يعني هو طلب منك الامان هو كافر محارب بس قال لك معلش انا هدخل وانا طالب منك الامان فانت خلاص تقول له لك الامان ما لكش ان انت تقتلته - 00:13:22

ما دام خلاص انت اديته الامان ولا واحد من المسلمين له الحق ان هو يقتل الشخص ده تمام؟ فايه ايه؟ وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله - 00:13:35

ثم ابلغه مأمنه خلاص توصلوا المكان خلاص لحد المكان اللي هو ايه آآ دخلت الحدود بتاعتك وانا خلاص في الامان بتاعتك وايه عليك ان انت تحفظه تأمين الشخص ده. سـم ابلغه مأمنه ذلك بانهم قوم لا يعلمون - 00:13:48

طيب يبقى احنا فهمنا هنا ان امرت ان اقاتل الناس يعني ايه اقاتل والامر ده نزل امتي؟ وان هو من عند ربنا سبحانه وتعالى ويعني ايه الناس؟ فالناس في الآخر هتتفتك ايه؟ امرت ان اقاتل المشرك يعني الكافر - 00:14:03

حارب كافر المحارب تمام سواء بقى انا طلبت ده كافر طلبت العدو او هو العدو هجم علي عايز اه بيحضر لي جيش هيهجم علي فانا اما اما بفتحه طلبت - 00:14:22

او آآ هو هيهجم علي فانا دافعت زي مسلا ايه في غزوة تبوك النبي عليه الصلاة والسلام خرج بجيش يقاتل غزوة احـد او غـزوة اـه اـحد المـشـرـكـين خـرـجـواـ وـالـنـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ خـرـجـ. غـزـوـةـ الـخـنـدـقـ الـمـشـرـكـينـ اـتـجـمـعـوـاـ وـالـنـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ كـانـ بـيـدـافـعـ بـيـدـافـعـ عـنـ الـمـدـيـنـةـ وـبـيـدـافـعـ عـنـ الـمـسـلـمـينـ - 00:14:39

يـدـافـعـ عـنـ الـاسـلـامـ ماـشـيـ؟ طـيـبـ طـبـ ايـهـ الـلـيـ يـحـصـلـ بـعـدـهـ اـمـرـتـ اـنـ اـقـاتـلـ النـاسـ حـتـىـ يـشـهـدـوـاـ انـ لـاـ اللـهـ وـاـنـ مـحـمـدـ رـسـوـلـ اللـهـ وـيـقـيـمـوـاـ الـصـلـاـةـ وـيـؤـتـوـ الـزـكـاـةـ فـاـذـاـ فـعـلـوـاـ ذـلـكـ يـعـنـيـ لـوـ عـمـلـوـاـ ايـهـ؟ لـوـ قـالـ الشـهـادـةـ وـاقـامـ الـصـلـاـةـ وـاتـىـ الـزـكـاـةـ - 00:15:00  
فـاـذـاـ فـعـلـوـاـ ذـلـكـ عـصـمـوـاـ مـنـ دـمـهـ. الـقـسـمـ الثـانـيـ مـنـ الـحـدـيـسـ بـيـتـكـلـمـ عـنـ حـرـمـةـ دـمـ الـمـسـلـمـ عـصـمـوـاـ مـنـ دـمـاءـهـ وـاـمـوـالـهـ الـاـ بـحـقـ الـاسـلـامـ وـحـسـابـهـمـ عـلـىـ اللـهـ تـعـالـىـ كـلـ الـمـسـلـمـ عـلـىـ الـمـسـلـمـ حـرـامـ. يـعـنـيـ مـاـ يـنـفـعـشـ وـاـحـدـ يـقـولـ ايـهـ؟ فـلـانـ دـهـ مـشـ عـاجـبـنـيـ. طـبـ هـتـعـملـ

ايـهـ؟ اـنـاـ كـفـرـتـهـ - 00:15:19

فتـلـقـيـ وـاـحـدـ قـاعـدـ يـقـتـلـ فـيـ الـمـسـلـمـينـ وـيـقـولـ لـكـ دـوـلـ كـفـارـ فـكـفـرـ الـمـسـلـمـ وـرـاحـ يـقـتـلـهـ هـنـاـ مـشـكـلـةـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ قـالـ كـلـ الـمـسـلـمـ عـلـىـ الـمـسـلـمـ حـرـامـ دـمـهـ وـمـالـهـ وـعـرـضـهـ. فـالـفـهـمـ الـخـاطـئـ يـخـلـيـهـ مـمـكـنـ يـكـفـرـ وـاـحـدـ مـنـ الـمـسـلـمـينـ وـيـرـوـحـ يـمـوـتـهـ - 00:15:43  
كـلـ الـمـسـلـمـ عـلـىـ الـمـسـلـمـ حـرـامـ دـمـهـ وـمـالـهـ وـعـرـضـهـ وـمـعـرـفـهـ قـصـةـ وـاـضـحـ اـنـ الـدـنـيـاـ تـمـطـرـ اللـهـ صـبـيـاـ نـافـعـاـ اللـهـ يـهـدـيـنـاـ وـيـصـلـحـ حـالـنـاـ وـيـغـفـرـ لـنـاـ فـيـ قـصـةـ اـسـمـاءـ مـعـلـشـ بـقـىـ اـسـتـحـمـلـوـاـ الصـوـتـ شـوـيـةـ يـعـنـيـ. قـصـةـ اـسـمـاءـ اـبـنـ زـيـدـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ - 00:16:03

فـيـ يـوـمـ مـنـ الـاـيـامـ سـيـدـنـاـ اـسـمـاءـ كـانـ ايـهـ فـيـ جـهـادـ فـيـ سـبـيـلـ اللـهـ بـيـقـاتـلـ فـيـ سـبـيـلـ اللـهـ بـاـمـرـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ. فـبـيـقـولـ اـنـ اـدـرـكـتـ رـجـلـ فـيـ اـوـلـ الصـرـاحـةـ اـمـوـتـهـ فـلـقـيـتـهـ بـيـقـولـ ايـهـ؟ فـقـالـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اللـهـ - 00:16:25

فـسـيـدـنـاـ اـسـمـاءـ هـوـ قـالـ فـيـ نـفـسـهـ قـالـ دـهـ وـقـتـ حـرـبـ وـالـرـاجـلـ قـالـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اللـهـ دـهـ كـانـ لـسـهـ مـنـ دـقـيـقـةـ كـانـ مـاـسـكـ السـيـفـ وـبـيـحـارـبـنـيـ اوـلـ لـمـاـ خـلاـصـ اـنـ زـنـقـتـهـ وـخـلاـصـ هـمـوـتـهـ رـاحـ قـاـيـلـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اللـهـ. فـرـاحـ سـيـدـنـاـ اـسـمـاءـ قـالـ ايـهـ؟ رـاحـ ضـرـبـهـ. مـمـوـتـهـ - 00:16:39  
طـعـنـوـاـ قـتـلـوـاـ يـعـنـيـ قـالـ فـوـقـ فـيـ نـفـسـيـ مـنـ ذـلـكـ. فـذـكـرـتـهـ لـلـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـقـالـ فـقـالـ يـاـ اـسـمـاءـ فـقـالـ لـاـ اللـهـ وـقـتـلـهـ اـقـاتـلـتـ بـعـدـ اـقـتـلـتـهـ بـعـدـ اـنـ قـالـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اللـهـ؟ فـمـاـ تـفـعـلـ بـلـاـ اللـهـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ - 00:16:57

قال له يعني الرجل قال فضل النبي عليه الصلاة والسلام يكررها. ا قال لا الله الا الله وقتلته فضل يكرر الكلمة عليه فقال قلت يا رسول الله انما قالها خوفا من السلاح - 00:17:22

ده هو قالها علشان خايف ان انا اموته. يعني ما قالهاش عشان هو مسلم فالنبي عليه الصلاة والسلام قال له ايه؟ هي القاعدة بقى قال افلا شقت عن قلبه حتى تعلم اقالها ام لا - 00:17:35

قال له هو انت شقيت عن قلبه وعرفت هو ده قالها من جواه هو فعلا انت عليك ايه الظاهر؟ هو الرجل ده قال لا الله الا الله خلاص الدم بتوع حرام - 00:17:49

ما ينفعش تموته عاصمو مني دماءهم واموالهم. تمام قال فما زال يكررها علي حتى تمنيت اني اسلمت يومئذ فهنا لازم نفهم يا شباب هو اصلا الهدف من القتال ايه؟ الهدف من الجهاد ايه - 00:18:00

الهدف زي ما ربنا سبحانه وتعالى قال وقاتلواهم حتى لا تكون فتنة. ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عداون الا على الظالمين. يعني احنا النبي عليه الصلاة والسلام بيعلمنا وربنا سبحانه وتعالى بيعلمنا ان احنا لو نقاتل قاتلوا الكفار حتى لا حتى لا تكون فتنة ما بيقاش شرك ولا - 00:18:18

عن سبيل الله ولا ظلم للعباد حتى لا تكون فتنة ويكون الدين الظاهر لله سبحانه وتعالى فان انتهوا طب خلاص انتهوا عن الكفر وانتهوا عن الصد عن سبيل الله ومنع الناس من الدخول في الدين فلا عداون الا على الظالمين. ما ينفعش تعيدي - 00:18:41

فلا عداون الا على الظالمين بالكفر والصد عن سبيل الله ولما واحد راح للنبي عليه الصلاة والسلام وقال اه يا رسول الله ما القتال في سبيل الله قال له ايه هو القتال في سبيل الله - 00:19:00

فان فان آآ احنا يقاتل آآ غضبا ويقاتل حمية فرفع اليه رأسه النبي عليه الصلاة والسلام نظر الى هذا الرجل وقال من قاتله شوف بقى القاعدة من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله عز وجل. من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله عز وجل. وفي رواية ان واحد قال يا رسول الله - 00:19:14

الرجل يقاتل حميا الرجل يقاتل شجاعة يقاتل رباء فاي ذلك في سبيل الله يقاتل للمغمى يقاتل للذكر يقاتل يعني بلد بتقاتل بلد علشان ايه؟ علشان تاخد الثروات بتاعتتها علشان آآ آآ تستعمل البلد دي - 00:19:43

علشان تخلي الناس اه عبيد عندهم. زي ما كان الاستعمارات بتحصل لنهب الثروات واستعباد الناس والكلام ده فقال الرجل يقاتل حمية يقاتل شجاعة يقاتل رباء يقاتل المغمى للذكر ليرى مكانه. فاي ذلك في سبيل الله؟ قال من قاتل لتكون كلمة الله العلا فهو - 00:20:01

في سبيل الله اخر حاجة معه اخر وقفه معنا في الحديث دي وقفه مهمة. معلش احنا التهاردة طولنا لكن محتاجين نفهم. اخر وقفه معنا. احنا قلنا ايه؟ امرت ان اقاتل الناس حتى - 00:20:23

يشهد ان لا الله الا الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة. فاذا فعلوا ذلك عاصمو مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله تعالى. الا بحق الاسلام دي بتقول ايه - 00:20:34

ان ممكן يكون واحد مسلم وبيقول الشهادة لكن يقتل. ليه؟ الا بحق الاسلام. طب ايه حق الاسلام هنا زي الحد مسلا واحد قتل واحد واحد آآ القاتل يقتل طب واحد متجوز او واحدة متتجوزة وسنت ترجم. فهنا بقى في حد - 00:20:47

وهيجي معانا ان شاء الله في شرح حديث من الاحاديس ببقى هنا الا بحق الاسلام ان هو حق من حقوق الاسلام استوجب ان الرجل ده يقتل ان الدم بتاعه بقى هو كان الدم بتاعه حرام - 00:21:09

عاصمو مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام. يعني لو واحد قتل واحد تقول ده خلاص ده مسلم معصوم الدم ما ينفعش يموته لا وهنا يقتل بایه؟ قصاص. طب واحد اه ممحض وزنا - 00:21:24

كذلك يترجم قصاصه او ايه؟ او حدا. تمام طيب وحسابهم على الله دي بتديك اشارة للمناسب. اللي ايه طب لو هو بيقول وانت ايه

مش عارف هو بيقول كلمة وخلاص لكن انت من جواك هو - 00:21:38

يكون كافر. خلاص قال لك ايه؟ حسابهم على الله. احنا لنا الظاهر بتاعه لكن الباطن والقلب بتاعه على الله سبحانه وتعالى. طيب. اخر حاجة بقى هي واقفة مع فهم الصحابة الحديث ده ودي حاجة مهمة جدا - 00:21:55

ان احنا تعال نشوف هو الصحابة استدلوا بالحديث ده في ايه الحديث في حديث في البخاري وحديث مسلم بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:10

لما سيدنا ابو بكر بقى خليفة المسلمين العرب كتير من جزيرة العرب ارتد عن الاسلام في ناس ارتدت كفرت يعني آآ كفرت رجعت تعبد الاصنام تاني وفيه ناس ادعت النبوة زي ايه؟ مسيلمة الكذاب - 00:22:22

ادعى النبوة وقال انانبي وبدأت الناس ايه آآ تتبعه وفي ناس قالت احنا هنمنع الزكاة احنا مسلمين بس احنا هنمنع الزكاة فسيدنا بكر ايه كان في حاجة احنا عندنا في السيرة بيقول لك في حاجة اسمها حروب الردة سيدنا ابو بكر بدأ يحارب المرتدين - 00:22:40

فقسم من الاقسام دي اللي سيدنا ابو بكر حارب مسيلمة الكذاب مسيلمة قتل وسيدنا ابو بكر فضل يحارب الردة لحد لما جزيرة العرب رجعت استقامت على على دين الله سبحانه وتعالى وعلى الاسلام تاني - 00:23:00

يبقى هنا القتال كان هدفه ايه؟ الاصلاح. القتال مش القتل. يعني فضل يقاتل لحد لما الجزيرة استقامت ورجعت للإسلام تاني طيب حروب مانع الزكاة. واحد مانع الزكاة زي ما حصل - 00:23:15

الحديث ده بقى سيدنا ابو بكر لما الناس دي منعت الزكاة قال انا هطلع جيش وهماربهم فسيدنا عمر استدل بيده سيدنا عمر استدل بالحديث ده يعني الحديث اللي ممكن حد يستدل به ان هو يموت الناس. سيدنا عمر قال له انت ازاي هتحاربهم - 00:23:29

والنبي عليه الصلاة والسلام قال امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا الله الا الله فمن قالها فقد عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه والله سيدنا عمر بيقول له انت ازاي هتמותه - 00:23:48

ده واحد مسلم بس منع الزكاة. ازاي تموته؟ سيدنا ابو بكر بقى هنا الفهم قال والله لقاتل من فرق بين الصلاة والزكاة. فان الزكاة حق المال. والله لو منعوني عناقا او عقالا - 00:24:00

عناق الياء المعزة الصغيرة او آآ العقال اللي هو ايه الحبل اللي بيترتبط به الجمل او كده لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على مناه - 00:24:15

لان ابو بكر قال ده منع الزكاة وفي رواية قال انت ما تنساش ان النبي عليه الصلاة والسلام قال الا بحقه قال آآ فان الزكاة حق المال النبي عليه الصلاة والسلام قال الا بحق الاسلام وسيدنا بكر راح قايل ايه؟ فان الزكاة حق المال - 00:24:29

والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه الى رسول الله لقاتلتهم على منعه فقال عمر فوالله ما هو الا ان رأيت الله عز وجل قد شرح صدر ابي ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق - 00:24:47

اتفقنا؟ احنا استفينا من الحديث ايه؟ الحديث بيتكلم في تفصيل اللي احنا سبق يعني ايه امرتوا الامر من ربنا آآ ان الامر ده نزل في وقت معين فرق بين القتال والقتل - 00:25:02

تفصيل الناس الناس مش واحد الناس هنا لفظ عام يراد به حاجة خاصة اللي هو المشرك او الكافر المحارب. وهيخرج منها المسلم وهيخرج منها نافق هيخرج منها المستأمن والزمي والمعاهد او المعاهد - 00:25:15

ايه وبعدين اتكلمنا اه عن اه الهدف اصلا من القتال الهدف من القتال ايه؟ هل هدف الهدف كله ارادة الخير بالناس ان احنا نريد ان الناس تدخل في دين الله افواجا والناس تنجو من النار. وده الهدف. طيب في الاخر احنا قلنا ايه - 00:25:30

فهم الصحابة سيدنا ابو بكر كان فاهم الحديث الا بحق الاسلام والزكاة حق المال فعشان كده قاتل مانع الزكاة لحد لما رجعوا حد لما رجعوا لما استقاموا ورجعوا خلاص ما فيش قتل - 00:25:50

سيدنا عمر كان فاهم ان الحديث ده في حرمة دم المسلم عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام. كل المسلم على المسلم حرام. اقتلتة بعد ان قال لا الله الا الله؟ فما ينفعش انت لك الظهر. ما ينفعش انت تاخد - 00:26:03

كلمة تقول لا فلان كفر فايه يلا نموته والحديس مش تطبيقه مش للافراد مش للفرد فارجو ان تكون الصورة وضحت آآ ربنا يرزقنا  
العلم النافع والعمل الصالح. سامحونا المقطع ده طويل شوية. بس ان شاء الله يكون فيه تفصيل بازن الله. جزاكم الله خيرا. والسلام  
عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:18